

محاضرة من تقديم

الدكتور/ أبوبكر بلعيد أبوالقاسم

تاريخ المحاضرة: 2023-11-18

دولة حديثة ... عمادها الإنس
أداتها العلم ... وجهتها المسن



حزب السلام و الازدهار
مواطنة .. تنمية .. ازدهار

الصالون رقم 94

ضمن نشاطات

الفضاء الفكري بحزب

السلام والازدهار

عرض تقديمي بعنوان:

النظام المالي للدولة واستراتيجية التحول من الأساس النقدي إلى أساس الاستحقاق المحاسبي



النظام المالي للدولة واستراتيجية التحول من الأساس النقدي الى أساس الاستحقاق المحاسبي

د. أبوبكر أبو العيد أبو القاسم
رئيس قسم المحاسبة في أكاديمية
الدراسات العليا



ماهي المحاسبة؟؟؟



"Accounting is the
language of business."

- WARREN BUFFET



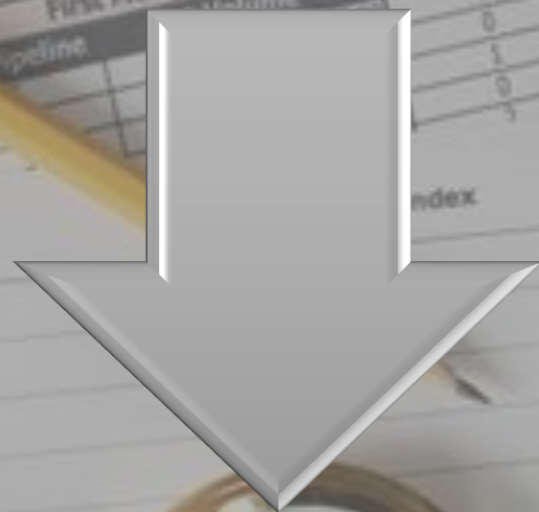
أي لغة في العالم لها قواعد متعارف عليها اذا لم تضبط اللغة بقواعد لغوية لن تكون ناجحة في توصيل الرسالة المطلوبة بل قد توصل رسائل مضللة

المحاسبة كلغة اعمال مهمتها توصيل المعلومات لأصحاب المصلحة باختلاف مصالحهم من خلال التقارير المالية لاستخدامها في اتخاذ القرارات ينطبق عليها تماما ما ذكر أعلاه بخصوص اللغة، بمعنى اذا لم تضبط بقواعد صارمة ومعايير منضبطة تصبح مهمتها في توصيل الرسائل لأصحاب المصالح عديمة الجدوى بل قد تستخدم للخداع والتضليل من معد هذه التقارير .

الأرقام لا تكذب

!!!!!!!!!!

بل الأرقام أكبر
مخادع وكذاب
!!



Quoting Warren Buffett...

“Accounting is the language of business. If you cant speak the language its difficult to win the game”

**World famous investor
One of the World's wealthiest people
Over \$50 Billion net worth**



أهم الفروقات بين القطاع العام والقطاع الخاص

القطاع الخاص	القطاع العام
• الملكية للأفراد أو المؤسسات التي يشكلها الافراد • هدفها الرئيسي هو تعظيم الأرباح • يتم تمويلها من خلال حصة الافراد في رأس المال ومن الأرباح التي يتم تحقيقها من نشاطه أو من الاقتراض • تتم عمليات تقديم الخدمة أو السلعة وفقا لعملية تبادلية • الأساس المحاسبي المطبق هو <u>أساس الاستحقاق</u>	• الملكية للدولة أو المؤسسات المملوكة للدولة وتدار من قبل الحكومة • هدفها تقديم الخدمات للمجتمع • يتم تمويله من الضرائب والرسوم والموارد الحكومية • تقديم الخدمة أو السلعة لا تتم وفقا لعملية تبادلية متساوية في اغلب الأحيان • الأساس المحاسبي المطبق هو <u>الأساس النقدي</u>

أساس الاستحقاق المحاسبي - الأساس النقدي



**Cash
Accounting**

VS



**Accrual
Accounting**

أساس المحاسبة النقدي □ أساس الاستحقاق

Cash Accounting & Accrual Accounting

تستخدم في القطاع الخاص والشركات

Accrual Accounting

[ə-'krü-əl ə-'kaun-tiŋ]

A financial accounting method in which revenues and expenses are recorded when a transaction occurs rather than when money is exchanged.



تستخدم في القطاع العام

Cash Accounting

['kash ə-'kaun-tiŋ]

An accounting method where payment receipts are recorded during the period in which they are received, and expenses are recorded in the period in which they are actually paid.



اختلافات جوهرية بين الأساس النقدي واساس الاستحقاق



• تعريف المحاسبة الحكومية

- أنها تختص بقياس وتوصيل ومراقبة وتأكيد صحة المتحصلات والنفقات والنشاطات المرتبطة في القطاع العام
- كما تعرف على أنها مجموعة من المبادئ والأسس التي تهدف الى المساعدة في فرض الرقابة المالية على إيرادات الدولة ونفقاتها وتتضمن تقديم التقارير الدورية عن صرف وتحصيل الموارد الحكومية التنفيذية والتشريعية وبذلك فهي تخدم أغراض التخطيط والمتابعة والرقابة على أموال الدولة.



• اهداف المحاسبة الحكومية

- التعرف على الإيرادات والنفقات الفعلية ومقارنتها مع الإيرادات والنفقات المقدرة للوحدات الإدارية والحكومية والتعرف على الانحرافات والعمل على معالجتها .
- تحقيق الرقابة الإدارية الفعالة على إيرادات ونفقات الدولة وبيان سلامة عمليات
- التحصيل والإنفاق، وفقا للقوانين، والأنظمة، والتعليمات .
- أحكام الرقابة على الأصول المملوكة للوحدات الإدارية الحكومية لحمايتها والحفاظ عليها
- من الضياع أو الاختلاس أو سوء الاستخدام .
- العمل على توفير البيانات المطلوبة لرسم السياسات والتخطيط واتخاذ القرارات والرقابة
- والمتابعة لأداء الوحدات الإدارية الحكومية وتقييم أدائها.



• عيوب الأساس النقدي للمحاسبة

- في ظل المحاسبة النقدية، لا يتم تسجيل الالتزامات عند تكبدها، ولكن يتم أخذها في الاعتبار فقط عند إجراء الدفع فقط؛ ولذلك لا يمكن رصد مستوى الالتزامات المترتبة على الحكومة في الفترة الزمنية موضوع التقرير.
- قد تحصل الحكومة على دخل مرتبط بفترات المقبلة (مقبوضة مقدما). هذه الدخول التي لم تكتسب بعد (نظرا لعدم تقديم الخدمات بعد) ولكنها وفقا للأساس النقدي يتم تسجيلها كإيرادات للسنة المالية موضوع التقرير وهذا لا يعطي صورة صحيحة للمركز المالي، بل يعتبر مضلل.
- لا تتبع المحاسبة الحكومية المحاسبة على الأصول الثابتة بشكل سليم ولأ يتم التفريق بين الانفاق الإيرادي والانفاق الرسمالي.
- لا تتبع المحاسبة الحكومية مبدأ الفترة المحاسبية وتحمل الفترة بما يخصها من نفقات وإيرادات.
- لا تتبع مبدأ مقابلة الإيرادات بالمصروفات.
- عدم قدرته على توفير بيانات على المركز المالي للوحدة الإدارية وبالتالي عدم قدرته على توفير المعلومات التي تساعد في التخطيط والرقابة وتقييم الأداء.

• أساس الاستحقاق المحاسبي

- والذي يتم تطبيقه في المحاسبة في الشركات والمؤسسات الهادفة للربح
- والذي يهتم ويسجل الحدث الاقتصادي بغض النظر على استلام او دفع نقدية
- يميز بين النفقات الإرادية والرأسمالية
- يستند الى مبدأ الفترة المحاسبية وكذلك مبدأ مقابلة الإيرادات بالمصروفات
- يستخدم عدة أسس في القياس المحاسبي سواء لأصول او خصوم او إيرادات ومصروفات
- تحكمه معايير منضبطة في كل مراحل المحاسبة من الاعتراف الى القياس الى الإفصاح.

• اهم مزاياء أساس الاستحقاق المحاسبي



Improved performance

performance improved in terms of cost and effectiveness



Accuracy

This helps enhance the capacity of MoF to provide more accurate and integrated accounting records.



Rationalization

It provides a clear understanding of the government's successes in managing its resources



Resource management

Provides a better and more effective comparison between usage options of different resources



Cost

Helps in determining the total cost incurred for using government services

• محفزات التحول من الأساس النقدي الى أساس الاستحقاق

- الاعتراف المتزايد بقصور النظام المحاسبي الحكومي المبني على الأساس النقدي
- في ظل الازمات المالية التي عصفت بالعالم في السنوات الأخيرة وتضخم المديونية وكذلك العجز الذي يتراكم في ميزانية الدول لفت الانتباه الى عجز أساس الاستحقاق فيما خص الشفافية والافصاح وعدم قدرة هذه الأنظمة على توفير المعلومات التي تعطي صورته واضحة على المركز المالي للدول.
- عدم قدرة الأساس النقدي المستخدم على انتاج معلومات ذات جودة عالية تفيد في عملية اتخاذ القرارات والرقابة وتقييم أداء الوحدات الإدارية العامة
- الضغط المتزايد من المنظمات الدولية (OECD, WB, IMF) لإصلاح المالية العامة للدول بحيث تكون هذه الأنظمة قادرة على مواجهة التحديات المستقبلية وبالتحديد التوجه نحو معايير المحاسبة الدولية للقطاع العام IPSAS
- تحسين التصنيف الائتماني للدول
- صدور المعايير المحاسبة الدولية للقطاع العام IPSAS والتي صدرت مجلس معايير المحاسبة الدولية للقطاع العام التابعة للاتحاد الدولي للحاسبين IFAC والتي تستند لأساس الاستحقاق والتي توصي بها اغلب المنظمات الدولية وتبنتها العديد من الدول
- مكافحة الفساد الذي يخفيه القصور في الأساس النقدي

- PwC Global survey on accounting and reporting by central government
 - Cost accounting, performance management, fixed assets management and long-term planning and forecasting are the key areas for improvement
 - 50% of non-OECD countries and 68% of OECD countries plan to transition to accrual accounting over the next five years
 - 60% of OECD countries adopting accrual accounting and use ISPSAS

- نسبة من العينة التي استخدمت في المسح في مستوى التحول الى المعايير الدولية التي تستند لأساس الاستحقاق

القارات	افريقيا	أمريكا اللاتينية	اسيا	اوروبا	أمريكا الشمالية
تحولت الى معايير المحاسبة الدولية	0	%31	%22	%35	%100
توجه نحو التحول خلال 5 سنوات القادمة	%52	%62	%37	%21	

Successful accrual accounting reforms require a comprehensive reform model



Political capacity is the capacity of a government to secure political support as well as securing the necessary resources (i.e., financial and non-financial) to be consumed / invested within the reform process. Political capacity also includes a clear vision and reform objective.



Institutional / organizational capacity is the ability to define institutional arrangements, structures and processes in support of the envisaged public sector accounting and financial reporting reform. It includes proper reform governance and monitoring of the reform process.



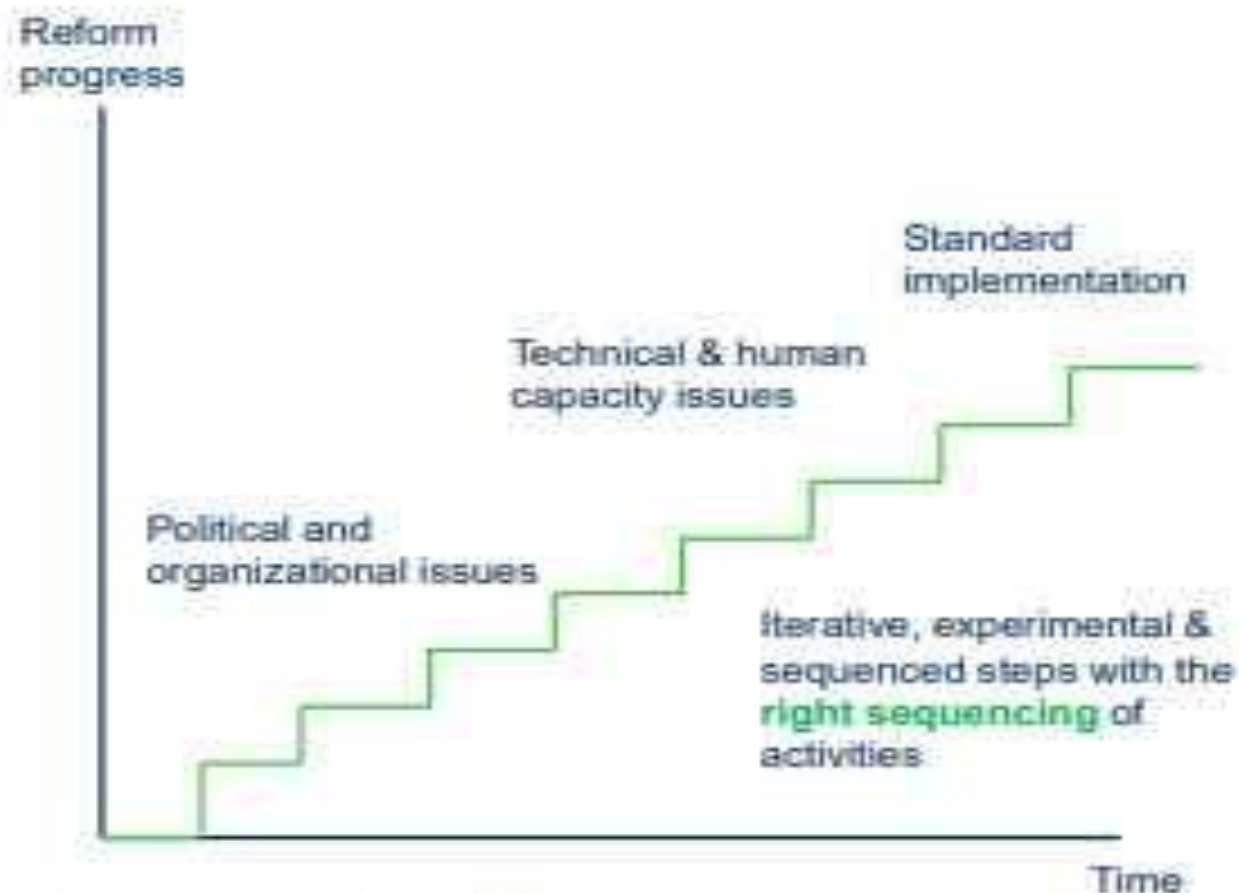
Technical capacity is the ability to set up proper technical infrastructure and other form of capacities (i.e., IT, IFMIS, Software, development and integration of Chart of Accounts, etc.) to support the reform process.



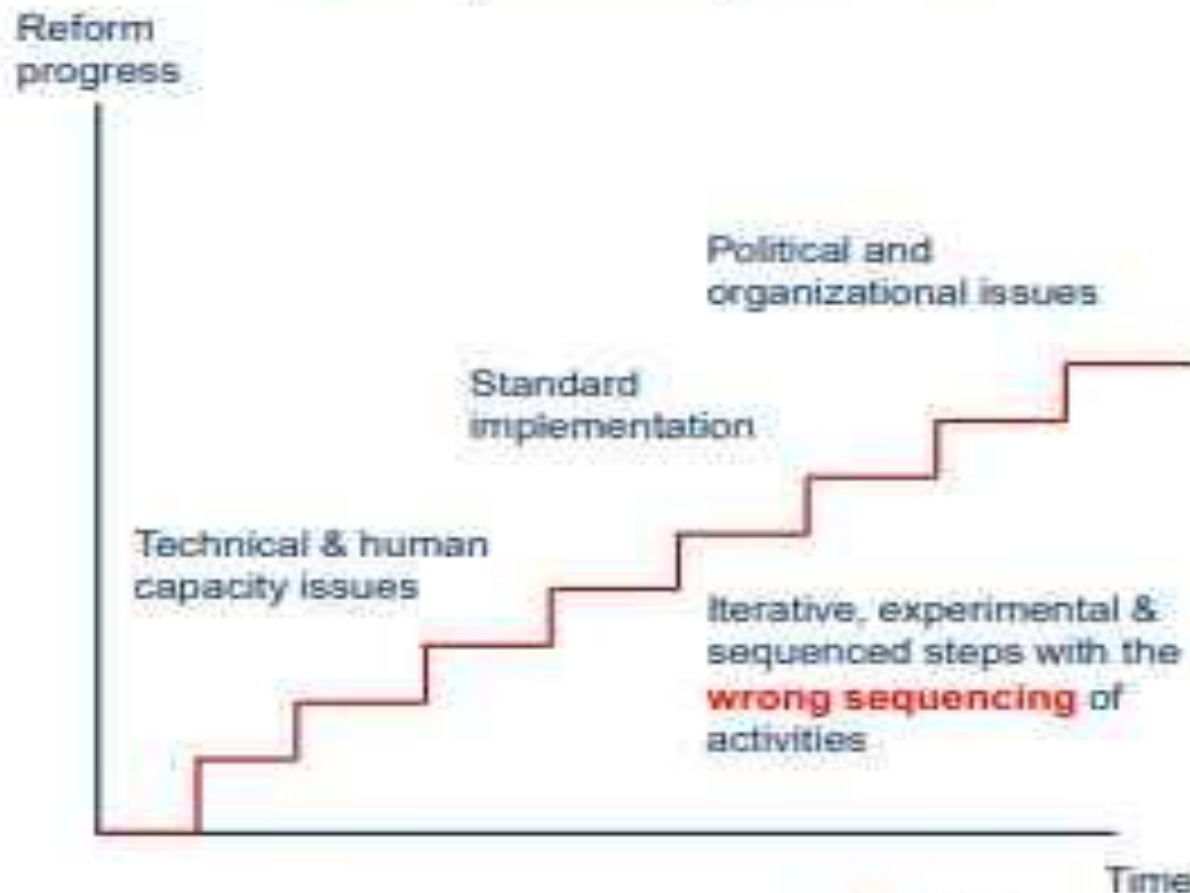
Human capacity is the ability to develop a sustainable human-capacity building program, therefore preparing and enabling people to conduct new tasks arising from the envisaged reform.

Different accounting reform models

Feasible & successful transformation model



Transformation model with lower probability of success



• تجارب دولية

• نيوزيلاند

• تشيلي

• سيرلانكا

• المملكة المتحدة

• الامارات العربية المتحدة

• المملكة العربية السعودية

شكرا على حسن الاستماع